

تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بجمهورية مصر العربية.

د. محمد جمال صالح محمد

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة أسوان، مصر

ملخص: هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال العام الدراسي (2018-2019)؛ بهدف التعرف على مدى تمكن هؤلاء التلاميذ من تلك المهارات، ولتزويد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم النفس التعليمي بمعايير مناسبة؛ لقياس مهارات التفكير الناقد، وقد طبق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمجموعة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، حيث بلغ حجم عينة البحث (185) تلميذاً وتلميذة، وتم التوصل للصورة النهائية للاختبار، التي تكونت من (25) سؤالاً موزعة على (5) مهارات، هي: (التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقييم المناقشات- الاستنباط- الاستنتاج)، وتم حساب ثبات الاختبار، وصدقه، وكانت القيم مرتفعة ومقبولة وفقاً لاختلاف أساليب حسابه المستخدمة في البحث؛ حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.72 – 0.93)، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي (0.91)، وحققت مفردات الاختبار صدقاً تمييزياً عند مستوى ثقة (0.95% - 0.99%)، أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعتي التلاميذ مرتفعي ومنخفضي في مهارات التفكير الناقد، وهذا يدل على صدق عوامل الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ منخفض في مهارات: (التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقييم المناقشات- الاستنباط- الاستنتاج)، وأوصى الباحث بضرورة التركيز على قياس قدرة المتعلمين على التمكن من مهارات التفكير الناقد، وتدريب مُعلمي المراحل الابتدائية على كيفية بناء أدوات لقياس مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذهم.

الكلمات المفتاحية: تقويم، منهج التاريخ، الدراسات الاجتماعية.

Evaluation of critical thinking skills included in the history curriculum for second year preparatory students in the Arab Republic of Egypt

Dr. Mohammed Gamal Saleh Mohammed

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education,
Aswan University, Egypt

Abstract : The study aimed at evaluating the critical thinking skills of second year middle school students during the academic year (2018-2019). With the aim of identifying the extent to which these students have mastered these skills, and to provide researchers in the field of curricula, teaching methods, social studies, and educational psychology with appropriate standards; To measure critical thinking skills, the test was applied to a group of second year middle school students in a group of schools affiliated with the Directorate of Education in Aswan Governorate. On (5) skills, they are: (predicting assumptions - interpretation - evaluating discussions - deduction - conclusion). The test reliability and validity were calculated, and the values were high and acceptable according to the different methods of calculation used in the research; Where the values of the reliability coefficient ranged between (0.72 - 0.93), and the value of the coefficient of self-honesty was (0.91), and the test items achieved discriminatory sincerity at two confidence levels (0.95% - 0.99%), meaning that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean The scores of the two groups of students are high and low in critical thinking skills, and this indicates the validity of the test factors in measuring what was set to be measured. - Conclusion), and the researcher recommended the need to focus on measuring the learners' ability to master critical thinking skills, and training primary school teachers on how to build tools to measure their students' critical thinking skills.

Keywords: Evaluation, history curriculum, social studies.

مقدمة:

يُعد تعليم التفكير وتنميته أحد الركائز المهمة في المنظومة التربوية الحديثة، ونظرًا لأن المدرسة إحدى المؤسسات المجتمعية المسؤولة عن تربية المتعلمين، وتنمية قدراتهم ومهارات التفكير لديهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الحصص اليومية للمواد الدراسية المختلفة، وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، التي تُعد تعليم المتعلمين كيف يُفكرون هدفًا رئيسًا لها؛ حيث أن محتواها وأنشطتها المتعددة وسيلة من الوسائل التي تُساعد على اكتساب مفاهيم وتعميمات ومهارات تفكير وأساليب بحث تُساعد على فهم أكثر للمادة التاريخية .

تقديم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد

ويُساهم التاريخ - كمادة دراسية - بشكلٍ فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المُتعلمين؛ لأنها لا تتوقف قيمتها عند حد تقديم معلومات تاريخية مُجردة فحسب، وإنما تستهدف تزويد المُتعلمين بالمهارات العقلية العليا من نقد وتحليل وتفسير واستنتاج وإصدار للأحكام، ويتمثل ذلك في التفكير الناقد (رضا جمعة، 2001، ص 83)، (علي جودة، 2008، ص 279). كما إن امتلاك المُتعلم لمهارات التفكير الناقد يُؤهله للتقصي والبحث بعقلية مرنة فيبدو متقبلاً للآراء المختلفة، موضوعياً متجرداً عن ذاته، غير متسرع في إصدار الأحكام، مركزاً على القضايا الرئيسة أولاً ثم القضايا الفرعية، معتمداً في ذلك على الشواهد والأدلة والحُجج التاريخية (Cove, 1995, p40).

تُساعد الدراسات الاجتماعية الفرد على أن يكون مُستنيراً، وأن يكتسب العادات والتقاليد والقيم السائدة في المُجتمع الذي يعيش فيه، ويعرف ضوابطه، وترفع وعيه وتجعله مُلمّاً بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحيط به، وتوجهه لمُساعدة مجتمعه، وتُساعد على استيعاب أفكار وطرق التفاهم والتعاون الدولي، وبالتالي المساعدة في فهم الآخرين وتعزيز التضامن معهم، كما تُمكنه من اكتساب الأفكار والبيانات والمعلومات وتجعله قادراً على تبني وجهات نظر مُختلفة تُزِيد من خبرته في المجالات المُتنوعة، وتُمكنه تقديد وجهة نظره الخاصة للآخرين بشكلٍ واضح ومفهوم وبالطريقة التي يرغب بها.

ونظراً لأهمية مهارات التفكير الناقد فقد أكدت عديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتنميتها لدى المُتعلمين في المراحل الدراسية المُختلفة، وأوصت مجموعة من تلك الدراسات بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما تم إعداد أدوات لقياس تلك المهارات إلا أنه لم تقم دراسة بتقنين تلك الأدوات، ومن هذه الدراسات: دراسة رضا جمعة (2001) التي أظهرت نتائجها فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة محمد الخوالدة (2002) التي أكدت على فاعلية توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف العاشر الاساسي في مادة التاريخ.

وكان من نتائج دراسة نجفة الجزار؛ وعباس راغب (2004) فعالية استخدام مدخل الحكم والأمثال في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة طاهر محمد (2007) التي أظهرت نتائجها فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وجاءت نتائج دراسة قاسم مهدي (2010) لتؤكد أثر استخدام الأسئلة المتشعبة والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، وأظهرت نتائج دراسة حسين وحشة (2011) أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء والمُنظم المُتقدم في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ بالأردن.

بينما أظهرت نتائج دراسة عائشة حسين (2011) فاعلية استخدام الدراما التاريخية المدرسية في تدريس التاريخ علي تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأشارت

تقديم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د.محمد جمال صالح محمد

نتائج دراسة فلاح الفتلاوي (2012) إلى أثر استراتيجيتي دورة التعلم الخماسية والمنظمات المتقدمة في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالعراق.

وأظهرت نتائج دراسة هناء محمود (2012) تصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التاريخ، وكما أظهرت نتائج دراسة جودت سعادة، وصلاح الظفيري (2013) فاعلية استخدام طريقتي الحوار والاكتشاف في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر بالكويت

وأكدت دراسة وفاء منصور (2013) فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما كان من نتائج دراسة أحمد صفي الدين (2014) فاعلية استخدام دورة التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية في بيئة تعاونية في تنمية مهارات التفكير الناقد، وبعض أبعاد التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكان من نتائج دراسة سهير عبد الحفيظ (2014) فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت نتائج دراسة طلعت مذكور، ويحيي سليمان، وعلي الجمل (2014) تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

بينما أظهرت نتائج دراسة رنا أبو هولي (2015) أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بالعراق، وجاءت نتائج دراسة صلاح محمد (2016) لتؤكد فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأكدت نتائج دراسة أمال حامد (2017) فاعلية استخدام النظم الخبيرة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وكان من أهم نتائج دراسة أشرف حسن (2018) تقصي أثر استخدام القصص الالكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وجاءت نتائج دراسة أماني رجب (2018) أثر وحدة قائمة علي حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث من خلال قيامه بالإشراف على طلاب التربية العملية بمراحلتي: التعليم الأساسي، والتعليم العام، ضعف مستوى مهارات التفكير الناقد لديهم، كما أن عدد غير قليل من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية يعتمدون على الطرق المعتادة في قياس تلك مهارات التفكير الناقد وعلي الرغم من أن تنمية تلك المهارات التي تُعد من الأهداف الرئيسة لمادة التاريخ إلا أنها لم تحظي بالاهتمام الكافي من حيث وضع أدوات مُقننة لقياسها خاصة في المرحلة الإعدادية؛ وتقوم مستوى التلاميذ في تلك المهارات.

كما لاحظ أن الممارسات التعليمية لمُعلمي الدراسات الاجتماعية في مدراس التعليم العام، تحول دُون تنمية هذه المهارات لدى المُتعلمين ومُمارستها، وأن مُعلمي التاريخ يركزون في تدريس مادتهم علي حفظ التلاميذ للحقائق والمعلومات التاريخية، وأنهم يستخدمون طرقًا وأساليبًا واستراتيجيات تدريسية لا تعمل على تنمية القدرة النقدية، والقدرة على فحص الأحداث والوقائع، والحكم عليها في ضوء البيانات والأدلة والشواهد والبراهين.

وعلى الرغم من أهمية مهارات التفكير الناقد في حياة المُتعلمين، من ناحية، وتأكيد أهداف مادة الدراسات الاجتماعية علي ضرورة الاهتمام بها وتنميتها لدى التلاميذ من ناحية أخرى، إلا أن الاهتمام بتدريسها ما زال يُركز على تزويد المُتعلمين بكم هائل من المعلومات والحقائق والمفاهيم، كما لو كان هذا هو الهدف الوحيد لتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، دُون الاهتمام الكافي بتنمية مهارات التفكير، بالإضافة إلى أن معظم مُعلمي المادة يفتشون في تهيئة المواقف التي يُشيع فيها التساؤلات والتشكك فيما يُقدم للمُتعلمين من المادة العلمية، الأمر الذي يحرمهم من فرص الحوار والجدل والانطلاق بالفكر إلي أفاق الخبرات السابقة لديهم (خالد عمران، 2007، ص 203).

ويدعم الشعور بمُشكلة الدراسة ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستكشافية؛ التي قام بها الباحث؛ لتدعيم إحساسه بالمُشكلة وذلك من خلال ملاحظته لمجموعة من مُعلمي الصف الثاني الإعدادي أثناء الزيارات الصفية لبعض حصص الدراسات الاجتماعية أثناء مُتابعة طلاب التربية العملية شعبة الدراسات الاجتماعية في فترة التربية العملية بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان، وقد تبين من الملاحظة أن ضعف مُستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات التفكير الناقد، ويرجع ذلك إلى غياب الوعي بأهمية تلك المهارات في حياة التلميذ وضرورتها من أجل تمكينه من التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل المُجتمع، وعدم تمكين منهج الدراسات الاجتماعية للمُعلم من تنمية تلك المهارات بسبب قلة الأنشطة الواردة به والتي يمكن أن تنمي مهارات التفكير الناقد كما تبين أن حوالي (97%) من المعلمين لا تُوجد لديهم مقاييس مُقننة لقياس مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذهم.

تحددت مُشكلة الدراسة الحالية في تقويم مُستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات التفكير الناقد، وعدم وجود مقاييس مقننة لقياس مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

لذا سعى البحث الحالي إلي تقويم مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وسعيًا لتحقيق ذلك الهدف ينبغي بناء وتقنين أداة علمية لقياس مهارات التفكير الناقد؛ لديهم وذلك لضمان صلاحيتها وموثوقيتها للتطبيق في البيئة المصرية؛ لذا يُمكن حل تلك المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأسس النظرية (الفكرية) لمهارات التفكير الناقد؟
 2. ما مهارات التفكير الناقد اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- كيف يُمكن بناء اختبار مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي للتطبيق في البيئة الأسوانية (محافظة أسوان بجمهورية مصر العربية)؟

3. ما الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التفكير الناقد في البيئة الأسوانية؟
4. ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
5. ما التوصيات والمقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، وقياسها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية إلي تحقيق التالي:

1. تحديد الأسس النظرية (الفكرية) لمهارات التفكير الناقد.
2. بناء اختبار مهارات التفكير الناقد اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي للتطبيق في البيئة الأسوانية.
3. تحديد الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التفكير الناقد في البيئة الأسوانية.
4. مهارات التفكير الناقد اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
5. مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
6. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحا الدراسة.

مهارات التفكير الناقد: تُعرف إجرائيًا بأنها: "مجموعة من المهارات التي تُمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من ربط المعلومات أو الظواهر والأحداث التاريخية المكتسبة من تدريس وحدة (حياة محمد ﷺ)؛ بحيث تُمكنهم من التفاعل مع بعضهم البعض، وإجراء المقارنات والاستدلالات، والدفاع عن أفكارهم، وتدعيمها بالأدلة والشواهد الموضوعية، ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه اعتمادًا علي معايير أو قيم معينة، وثُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير الناقد أعد لهذا الغرض".

تلاميذ الصف الثاني الإعدادي: تُعرف إجرائيًا بأنهم: "التلاميذ الذين يدرسون في الصف الثاني الإعدادي جمهورية مصر العربية، وتتراوح أعمارهم ما بين (13-14) عامًا".

الأسس النظرية (الفكرية) لمهارات التفكير الناقد:

ويُعد الهدف الأساسي من تعليم وتعلّم مهارات التفكير الناقد تحسين مهارات التفكير لدى المتعلمين، والتي تُمكنهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، وتُشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف، ويُؤدي ذلك إلى توسيع آفاق المتعلمين المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع؛ مما يعمل على إثراء بُنيّتهم المعرفية، وزيادة التعلّم النوعي لديهم.

ويُركز التفكير الناقد على جمع الأدلة المؤيدة أو المعارضة، ويهدف إلى تقويم وجهة نظر أو حل مُشكلة ما في ضوء معايير مُحددة، كما يتعلق التفكير الناقد بالمنطق والأمانة والعقل، ويستلزم إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسه، ويحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستلال، كما يسعى إلى فحص الأدلة، والتأكد من مطابقة المعلومات وصحتها ومصداقية مصادرها؛ فهو يُركز علي التفكير التجميعي أو المُتقارب مُقابل التفكير التشعبي أو المُتباع، كما

تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د.محمد جمال صالح محمد
يُركز علي استخدام العقل الواعي الذي يُحافظ على ما هو مُعقول ومُقبول مُقابل العقل اللاوعي،
ويُركز كذلك على استخدام الذكاء أكثر من الإبداع.

عرف نادية العفون، ومنتهى عبد الصاحب (2012، ص 61) التفكير الناقد بأنه: "القدرة والميل؛
لتحسين تفكير الفرد بشكل نظامي من الذاتية إلي تقويم الشخص لنفسه بشكلٍ موضوعي"
بينما يعرفه مصطفى الهيلات (2013، ص 17) بأنه: "عملية تمحيص وتحقيق وتقويم يقوم بها
الفرد لما يسمع أو يقرأ أو يُشاهد أو يلمس (مناقشات، وادعاءات، وأدلة، ونزعات، واتجاهات،
وتعميمات، ومُعتقدات، ووجهات نظر، ومحسوسات، وتصورات، وأحكام أخرى؛ بهدف
الوصول إلى نتائج أو قرارات أو حلول سليمة تتسم بالصدق والموضوعية والثبات".
ويعرفه عبد الأمير الشمسي، وجنان سرحان (2015، ص39) بأنه: "عملية عقلية يتم فيها تقييم
الأفكار المطروحة؛ لأجل التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الفرد؛ للحكم عليها من حيث
قيمتها وفائدتها وقابليتها للتطبيق".

كما عرفه حيدر الزهيري (2017، ص 238) بأنه: "نوع من التفكير المسئول، الذي يبسر
عمليات الوصول إلى قرار، ويعتمد على معايير ومحكات خاصة، وكذلك التقويم الذاتي للمواقف
المتنوعة، ويهدف إلي تشجيع التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسليم بحقائق دُون تحري
صحتها".

ويعرفه شمسان المناعي (2017، ص 298) بأنه: "عملية تفكيرية مُركبة، يتم إخضاع فكرة ما
للتحقق، بناء على جمع الأدلة والشواهد بموضوعية، ومن ثم إصدار حكم بقبولها أو رفضها
اعتماداً علي معايير أو قيم مُعينة، أي أنه تفكير تأملي يهدف إلى إصدار حكم أو إبداء رأي".
كما عرفه محسن عطيه (2018، ص 396) بأنه: "عملية تفكيرية مُركبة منطقية معقولة يتم فيها
إخضاع الأفكار للتحقق والتقصي مع الحجج والأدلة، والشواهد، واستخدامها بموضوعية وتجرد
للحكم علي مدي صحة الأفكار وقبولها أو رفضها".

ويعرفه الباحث بأنه: "عملية عقلية تعتمد على استخدام قواعد الاستدلال المنطقي، تهدف إلى
إصدار الأحكام السليمة، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المُختلفة للموضوع؛ مما يؤدي
إلى دعم الفكرة أو رفضها، واتخاذ القرارات المُناسبة في ضوء الأدلة والحجج المُقدمة، ومُقارنة
القضية بمعيار واحد، والوصول إلى حكم سليم في ضوء الفحص، والتقييم، والمُقارنة، والتقدير
الصحيح".

وقد قام الباحث بتصنيف مهارات التفكير الناقد التي اتفق عليها أغلب الباحثين، ولها علاقة
مُباشرة بالدراسات الاجتماعية علي وجه العموم، والتاريخ على وجه الخصوص، وتناسب
مُستويات تلاميذ الصف الثاني الإعداد، وهي:

أ-مهارة التنبؤ بالافتراضات: ويُقصد بها القدرة علي تفحص الأحداث والوقائع والحكم عليها من
خلال البيانات والأدلة المُتوفرة.

ب-مهارة التفسير: ويُقصد بها القدرة على إعطاء تبريرات أو استخلاص نتيجة مُعينة في ضوء
الوقائع والأحداث التاريخية المُشاهدة التي يقبلها العقل الانساني، وتحديد النتائج المُترتبة عليها.

ج-مهارة تقييم المناقشات: ويُقصد بها القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المُتاحة.

د-مهارة الاستنباط: ويُقصد بها القدرة على استخلاص العلاقات بين الوقائع المُعطاه بحيث يتم الحكم على مدى ارتباطها ببعضها البعض.

ه-مهارة الاستنتاج: ويُقصد بها القدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعا لدرجة ارتباطها بواقع مُعينة مُعطاه.

ويُشير محسن عطية (2018، ص 156-157) إلى تميز التفكير الناقد بعدد من الخصائص الفعلية والإجرائية التي تتضمنها عملياته الذهنية الأدائية، وهي كالتالي: التمثل والتأني في اتخاذ القرارات وتبني الأفكار، والتعقل في إعطاء الأحكام وإخضاعها إلى معايير منطقية أو عقلانية يُمكن قبولها سواءً أكانت تلك الأحكام إيجابية أم سلبية، والانفتاح الذهني على جميع الآراء والأفكار، وعدم التحيز أو الانغلاق على أفكار مُحددة وَقَرَّت في ذهن الفرد.

ويرى الباحث أن أهم خصائص مهارات التفكير الناقد جمع الشواهد والأدلة التي يُمكن أن يحتج بها لاتخاذ القرار سلبيًا أو إيجابيًا، وتقويم الشواهد والأدلة التي جُمعت؛ للتأكد من صحة الاستشهاد بها في اتخاذ القرارات، وبناء المعايير اللازمة لإصدار الأحكام والتعليل والاستنتاج، ومعرفة الافتراضات والبدائل الممكنة، والتقويم، وإصدار الأحكام.

وينبغي تهيئة الظروف المناسبة التي تجعل هذه الإجراءات تسير باتجاه تشجيع تنمية مهارات التفكير الناقد، ويتطلب ذلك إعادة النظر في الوقت المُخصص لتدريس محتوى مادة التاريخ، وعلى المُعلمين أن يصبحوا أكثر دقة في اختيار الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي يُمكن استخدامها لذلك الغرض، وتُعد استراتيجية الأبعاد السداسية من أفضل الاستراتيجيات التي يُمكن أن تُستخدم من قبل مُعلمي التاريخ؛ حيث تُتيح مراحلها تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

ولقد أضحت تعليم التفكير الناقد في هذا العصر هدفًا عامًا من أهداف التربية في كثير من دول العالم المتقدمة (شمسان مناعي، 2017، ص 297)، ويُؤدي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المُتعلمين إلى فهم أعمق للمحتوي المعرفي الذي يتعلمونه (هند الحموري، ومحمود الوهر، 1998، ص 112)، ويُشير شمسان المناعي (2017، ص 26) إلى أن تعليم مهارات التفكير الناقد يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، بينما يرى عماد الدين الوسيبي (2003، ص 223) أن أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد تتضح من خلال مُساعدة الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي الهائل، ومن ثم التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها؛ لتحقيق أهدافه وأهداف المُجتمع.

ويرى صلاح معمار (2005، ص 142) أن أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد تتبع من مُميزاته، وهي: يُزيد من استعداد المُتعلم على مُمارسة مهارات التفكير العليا، ويُتيح أمام المُعلم الفرصة لمُمارسة دور أكثر فاعلية من دور الخبير، ويتفق (مجدي حبيب، 1995، ص 22)، و(وليم عبيد، 2004، ص 21-23) في أن التفكير الناقد من أنماط التفكير الذي يتميز بأهمية خاصة في العملية التعليمية، إذ يشكل هدفًا تربويًا تُركز عيه أغلب خطط التطوير التربوي فلم يُعد خيارًا تربويًا، وإنما أصبح ضرورة تربوية لا غنى عنها.

وتري نادية عفون؛ ومنهي عبد الصاحب (2012، ص 81-82) أهمية التفكير الناقد تتمثل في تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى عملية نشاط عقلي، اتقان أفضل للمحتوي المعرفي، وفهم أعمق له علي اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير.

ويرى محسن عطية (2018، ص 167) أن التفكير الناقد يمثل مفتاحاً للتعامل مع تعقيدات الحياة وسلاحه الذي به يتخلص من التبعية الفكرية العمياء للآخرين، وأورد مجدي حبيب (2007، ص 605) مجموعة من العوامل التي تساعد المتعلمين على التفكير الناقد، منها وجود القدوة الصالحة التي تدرب المتعلم على خطوات الوصول إلى الحقيقة، وفهم الأسباب بحوار هادئ يعتمد على الأدلة، وعلى احترام الرأي والرأي الآخر دون تحيز، وفي منأى عن العواطف والانفعالات الحادة.

وتتفق رندا السبتي (2016، ص 93)، مع نايبة قطامي (2004، ص 128) انه حتى يُمكن تنمية التفكير الناقد لابد من مُراعاة عدد من العوامل المُتصلة، وهي: البعد عن التعصب والانفعال عند النظر إلى الأمور من وجهة نظر خاصة، والبعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة.

ويرى محسن عطية (2018، ص 161-177) أن هناك عوامل يُمكن أن تُساعد المتعلمين على التفكير الناقد، وتمكنهم من بناء معاييرهم، منها: اعتماد منهج النقد القائم على أسس علمية منطقية، وعدم الانقياد إلى آراء شائعة تناقلها الناس، ووقرت في الأذهان من دون أن تُساندها المعرفة العلمية والعقلية.

ويرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي يجب مُراعاتها من أجل تنمية مهارات التفكير الناقد في المدارس، وكالتالي:

-تسخير الجدل والنقاش الصفي كالدفاع عن وجهات النظر؛ لتعليم التلاميذ مهارات التفكير الناقد.
-الاهتمام باتقان التلميذ للمادة العلمية بغض النظر عن مُناقشة زملائه وتنمية روح الاخاء والتعاون فيما بينهم.

-السماح للمتعلمين بتحدي الأفكار المطروحة بحرية، وتقبل النقد المُوجه لأفكارهم برحابة صدر، والدفاع عن وجهات نظرهم بالحجج، مما يُكسبهم الثقة بأنفسهم.

-اعتماد منهج النقد القائم على أسس علمية منطقية، وعدم الانقياد إلى آراء شائعة تناقلها الناس، ووقرت في الأذهان من دون أن تُساندها المعرفة العلمية والعقلية.

-تدريب المتعلمين على طرح آرائهم بحرية، ومنحهم الفرصة للدفاع عنها بما لديه من شواهد وأدلة تتصل بالموضوع، ويُمكن الاستناد إليها في قبول الأفكار أو رفضها.

-جعل المتعلمين يدركون أن العصمة لله، وإن ابن آدم خطأ، وأن الشك في المعلومات الخطوة الأولى التي توصل الفرد إلى ما هو صواب.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية، وهو: "ما الأسس النظرية (الفكرية) لمهارات التفكير الناقد؟".

إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد:

أولاً - إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد:

تقديم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د.محمد جمال صالح محمد
قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة
الإبتدائية، وقد اتبع الباحث في إعدادها التالي:

- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب
الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإبتدائية، وكذلك المناسبة لتلاميذ هذا الصف، للاستفادة منها عند
إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد.

- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: أكد المتخصصون أهمية مهارات التفكير الناقد في تعليم
الدراسات الاجتماعية وتعلمها؛ نظراً لأنها أهم أهداف التربية المعاصرة؛ إذ إن أحد أهدافها تنمية
الجانب المهارى لدى المتعلمين، ولا سيما المهارات العقلية الأساسية التي تُكسبهم شخصية
مُتوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم، واتخاذ القرار في مواقف معقدة، وتحليل
المعلومات؛ لتحديد مدي صدقها، وقد تم الاعتماد على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة مهارات
التفكير الناقد: الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواء التي عالجت موضوع مهارات
التفكير الناقد، ومراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي، وطبيعة وخصائص تلاميذ
المرحلة الصف الثاني الإعدادي، وخصائص تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي، وطبيعة
مادة الدراسات الاجتماعية، وأهداف تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية،
ودليل مُعلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإبتدائية.

- تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير الناقد: تم تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير الناقد(*)،
وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المتخصصة، والدراسات السابقة، منها:
الدراسة العربية:

إبراهيم سرحان (2000)، وأحلام أديب دأود (2005)، وأحمد الشوافي يوسف (2011)، وأحمد
حمادنة (1995)، وأحمد نعمة رسن (2014)، واسماعيل إبراهيم علي (2002)، وأسمهان عنبر
الساعدي (2012)، وأشرف حسن علي (2018)، وبندر بن عبد الله المطلق (2017)، وتوفيق
مرعي، ومحمد بكر نوفل (2007)، وجعفر محمود رفاعي (2011)، وجمال سليمان (2012)،
وحسنين عدنان مرتضي (2014)، وخالد عبد الله حموري (2004)، وخالد مرزة العابدي
(2014)، ورابع حميدة بكيرات (2015)، وراشد أحمد الدوسري (2005)، ورنيا أحمد فقيهي
(2006)، ورضا هندي جمعة (2001)، ورناء عبد الكريم أبو هولي (2015)، وزكريا أبو
الضبعات (2009)، وزيد بن علي الحوسني (2000).

الدراسات الأجنبية:

Alazzi, K. F. (2008), Baidon, M. C., & Sim, J. B. Y. (2009), Børhaug, K.
(2014)m Hashemi, S. A. (2011), Karabulut, Ü. S. (2012)m Ogle, D.,
Klemp, R. M., & McBride, B. (2007), Shepherd, N. G(1998) .

-التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات التفكير الناقد: تم إعداد القائمة المبدئية لمهارات التفكير
الناقد بما تم تحديده في الخطوات السابقة.

(*) ملحق رقم (1) قائمة بتعريفات مهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تقديم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد

- ضبط القائمة المبدئية لمهارات التفكير الناقد: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير الناقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وعدد من مُعلمي ومُوجهي التاريخ بالمرحلة الابتدائية (**); وذلك للتعرف على آرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة من حيث: مدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، ومدى الارتباط بقضايا مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ومدى أهمية تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه من مواقف قيمية، وقد أكدوا علي إعادة صياغة التعريفات الإجرائية لمهارات التفكير الناقد؛ لتناسب مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

- التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الناقد: في ضوء تعديلات السادة المحكمين تم التوصل للقائمة النهائية لمهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي، والتي احتوت على خمس عشر مهارة، وهي كالتالي: (التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقييم المناقشات- الاستنباط- الاستنتاج).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية، وهو: "ما مهارات التفكير الناقد اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

ثانيًا- إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد؛ وذلك لاستخدامه كأداة لقياس مدى نمو مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي تبعًا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من اختبار مهارات التفكير الناقد: هدف الاختبار إلي قياس مدى نمو مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي.

- **تحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير الناقد:** تم الاطلاع على عدد من الكتابات والبحوث والدراسات السابقة؛ لتحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير الناقد، والتي تم تناولها أثناء عرضها في الإطار النظري للبحث، وما تتضمنها من مقاييس لمهارات التفكير الناقد، وذلك للاستفادة منها في إعداد الاختبار الحالي، والإطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية المرتبطة بكيفية إعداد مقاييس مهارات التفكير الناقد، والإطار النظري للبحث الحالي، ومراجعة آراء بعض خبراء المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي، حيث تم التوصل إلي خمس مهارات، وهي كالتالي: (التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقييم المناقشات- الاستنباط- الاستنتاج).

- مهارة التنبؤ بالافتراضات: يُقصد بها: "القدرة علي تفحص الأحداث والوقائع والحكم عليها من خلال البيانات والأدلة المتوفرة".

- مهارة التفسير: يُقصد بها: "القدرة علي إعطاء تبريرات أو استخلاص نتيجة مُعينة في ضوء الوقائع أو الأحداث التاريخية التي يقبلها العقل، وتحديد النتائج المترتبة عليها".

(**) ملحق رقم (3) قائمة بأسماء السادة المحكمين اختبار مهارات التفكير الناقد.

- مهارة تقييم المناقشات: يُقصد بها: "القدرة علي التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم علي قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المُتاحة".
- مهارة الاستنتاج: يُقصد بها: "القدرة علي استخلاص العلاقات بين الوقائع المُعطاة بحيث يتم الحكم علي مدي ارتباطها ببعضها البعض".
- مهارة الاستنتاج: يُقصد بها: "القدرة علي التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقع مُعينة مُعطاه".
- **تحديد نوع الاختبار:** تم إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد في البحث الحالي بحيث تتكون مُفردات الاختبار من ثلاث مُستويات للنمو مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي، ويرجع إختيار هذه الطريقة، لسهولة تطبيقها، ولأنها أكثر مُلائمة للتلاميذ مجموعة البحث، وحتى لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإستجابة لها.
- **صياغة أسئلة الاختبار:** تم صياغة أسئلة الاختبار في ضوء القائمة النهائية لمهارات التفكير الناقد، وقد روعي أن تكون أسئلة الاختبار واضحة وسهلة الصياغة، ومُتضمنة فكرة واحدة بسيطة، ومُتوافقة مع بيئة التلاميذ، وتم توزيع بنود الاختبار علي المهارات العشر، حيث شملت كل بعد علي عشرة أسئلة، وقد تضمن الاختبار في صورته الأولى (25) سؤالاً.
- **عرض اختبار مهارات التفكير الناقد في صورته الأولى علي السادة المُحكمين:** بعد تحديد مهارات التفكير الناقد للاختبار والأسئلة التي تدرج تحت كل مهارة، تم عرض الاختبار علي مجموعة من المُحكمين(*) لإبداء الرأي في التالي:

 1. مدى قدرة أسئلة الاختبار علي أن تقيس ما وضعت لقياسه.
 2. مدى وضوح أسئلة الاختبار من الناحية اللغوية واللفظية.
 3. موقف كل سؤال من حيث كونها إيجابية أم سلبية.
 4. مدى إنتماء كل سؤال من أسئلة الاختبار لمهارات التفكير الناقد التي تدرج تحتها.
 5. مدى مُناسبة كل سؤال لمُستوى تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث.

وقد أشار مُعظم المُحكمين إلي سلامة الأسئلة من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح الأسئلة وإنتمائها للبعد الذي تدرج تحتها، ومُلائمة الاختبار للغرض المُعد من أجله، إلا أن بعض السادة المُحكمين أشار إلي إجراء تُعديل لصياغة بعض الأسئلة تعديلاً جوهرياً وخصوصاً البدائل، وقد تم إجراء التُعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون، وبعد ذلك تم توزيع أسئلة الاختبار توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط الاختبار إحصائياً.

- **التجربة الإستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الناقد:** تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية علي مجموعة استطلاعية تتكون من من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمجموعة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، حيث بلغت حجم عينة الدراسة (185) تلميذ وتلميذة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات، وقد استعان الباحث بمُفتاح التصحيح الذي أعد من قبل، وتم رصد الدرجات تمهيداً للضبط الإحصائي، وذلك بهدف حساب: مُعاملات

(*) ملحق (3) قائمة بأسماء السادة المحكمين اختبار مهارات التفكير الناقد.

تقديم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد

ثبات الاختبار، حساب معاملات صدق الاختبار، وحساب شدة الإنفعالية لأسئلة الاختبار، وحساب زمن تطبيق الاختبار، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS"25" for Windows) للمعالجات الإحصائية.

- الضبط الإحصائي لاختبار مهارات التفكير الناقد: تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت الدرجة النهائية العظمى للاختبار (25) درجة ثم تم تصحيح الاجابات، ورصد الدرجات، وبعد رصد الدرجات تمت عملية الضبط الإحصائي(*) الآتية:

- حساب معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد:

يُعد الثبات جزء من الصدق في البحث العلمي، وذلك لأن الصدق يتضمن الثبات، والثبات في مفهومه العام هو أن يعطي الاختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، ويرتبط الصدق بالثبات ارتباطاً وثيقاً، وقد اتبع في حساب معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد التالي:

حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbac : ويُقصد به دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد، تم حساب الثبات باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ الحد الأدنى للثبات الحقيقي؛ لذا تم حساب معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير التأملی، وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية (أحمد غنيم، 1985، ص 47-48)، ويُعرف ثبات الاختبار في البحث الحالي بأنه: "قيم مؤشرات معاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ"، والجدول التالي يوضح قيم معاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لاختبار مهارات التفكير الناقد كما هو موضح في جدول (1) التالي:

جدول (1) معاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لاختبار مهارات التفكير الناقد

القيمة	عدد المُفردات	Cronbach's alpha
التنبؤ بالافتراضات	5	0.79
التفسير	5	0.72
تقييم المناقشات	5	0.79
الاستنباط	5	0.93
الاستنتاج	5	0.81
الاختبار ككل	25	0.82

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد الاختبار ككل بلغت (0.82)؛ مما يعني أن الاختبار يتمتع بمستوى مُناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

(*) أجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي (SPSS.V 25 – Excel Microsoft) للمعالجات الإحصائية.

حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية: يُمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي أداة قياس إذا عُرف معامل ثبات نصفه؛ لذا تم استخدام مُعادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (0.77)، ويُعد معامل ثبات مُناسب؛ مما جعل الباحث مُطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

حساب معاملات صدق اختبار مهارات التفكير الناقد:

يُقصد بصدق الاختبار: "أن يقيس الاختبار ما وُضع لقياسه"، ويُعد الاختبار صادقاً إذا كانت الدرجة المأخوذة منه تمثل السمة التي يقيسها، وخالصة قدر الإمكان من أي مصدر خطأ؛ أي أن الدرجة خالصة ونقية من أي شوائب تُعطي فرصة لعوامل أخرى بخلاف السمة المُقاسة (أبو المجد الشوربجي، وعزت حسن، 2012، ص120)، ويُعرف صدق الاختبار في البحث الحالي بأنه: "قيم مؤشرات معاملات الصدق للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد، ودرجة أبعاده المحسوبة باستخدام الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، والصدق الذاتي، وصدق البناء الداخلي، وصدق الاتساق الداخلي)، تم قياس صدق الاختبار بالطرق الآتية:

حساب الصدق الظاهري (المحتوى أو المضمون أو المُحكمين): من أكثر طرق الصدق شيوعاً الذي يُمكن استخراجه بالاعتماد على آراء المُحكمين، ويُمثل المظهر العام للاختبار، وذلك من حيث نوعية المُفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وتعليماته، ودرجة مفهوميتها، وموضوعيتها (Eble, 1972, P 556)، تم عرض الاختبار على مجموعة من المُحكمين المُتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من مُوجهي التاريخ ومُعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبار(*)؛ حيث قرروا أن كل مُفردة من مُفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

حساب الصدق المنطقي: إن أول معاني الصدق أن تقيس أداة القياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يقيس الاختبار الجانب السلوكي الذي وضع من أجل قياسه دون أن يقيس جوانب أخرى إلى جانبها أو بديل عنها (سامي محمد، 2009، ص 270)، ويُقصد به فحص محتوى الاختبار فحصاً منطقياً دقيقاً بغرض تحديد ما إذا كان يُغطي بالفعل عينة مُمثلة للسلوك أو القدرة أو المهارة أو محتوى المُقرر الدراسي الذي ينوي قياسه (ديوبولد فان دالين، 1994، ص 410)، ولقد تم التأكد من قياس الاختبار لمهارات التفكير الناقد المُحددة سلفاً.

حساب الصدق الذاتي (الإحصائي): إن صدق الاختبار من أهم معايير جودة أداة القياس؛ وذلك لارتباطه بالهدف المُتوقع من أداة القياس لتحقيقه، فضلاً عن مدى اتصاله بنوعية وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعاً لذلك (موسى النبهان، 2004، ص 272)، ويُقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وهذا النوع من الصدق يُمثل الحد الأعلى لصدق الاختبار (كمال زيتون، 1998، ص 646)، وقد تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد إنه يُساوي (0.91)؛ مما يُشير إلى أن الاختبار صادق بصورة مرضية، أي أنه يقيس ما وضع لقياسه.

(*) ملحق رقم (3) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لاختبار مهارات التفكير الناقد.

حساب الصديق التمييزي لمُفردات الاختبار: تُقدّر قوة تمييز مُفردات الاختبار عن طريق المُقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود الاختبار بالنجاح في الاختبار ككل، ولغرض استخراج القوة التمييزية للاختبار؛ لتقرير التمييز بين الأقوياء والضعاف (فؤاد البهي السيد، 2008، ص 406)، وقد تم حساب مُعاملات تمييز بنود الاختبار باستخدام تقسيم كيلي (Kelly) (1973, 172, kelly)، الذي يعتمد على الخطوات التالية:

إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

ترتيب درجات الطالبات في الاختبار ترتيبًا تنازليًا.

فصل الـ 27% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أعلى الدرجات).

فصل الـ 27% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أقل الدرجات).

اعتبار الحد المقبول تربويًا لمُعامل تمييز الفقرة أكبر من (0.30).

ويفضل حساب الارباعي الأعلى لنسبة 27% من الأفراد الحاصلين على أعلى درجات، والارباعي الأدنى لنسبة 27% من الأفراد الحاصلين على أدنى درجات؛ حيث أن هذه النسبة تُعطى أنسب حجم وأعلى تمييز مُمكن (أحمد عواد، 1999، ص 286)، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مُستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مجموع درجات الاختبار، وجاء النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (2) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الأفراد الواقعين ضمن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على اختبار مهارات التفكير الناقد

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مُستوى الدلالة
العليا	17.12	5.35	11.66	دالة عند مُستوى (0.01)
الدنيا	16.35	4.54		

يتضح من جدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مُستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على أن الاختبار يُميز بين الأقوياء والضعاف، وقد جاءت جميع مُعاملات التمييز أكبر من (0.30)، وهو الحد المُقبول تربويًا، ويُلاحظ كذلك أن جميعها جاءت محصورة بين (0.59، 0.71)، وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا، يتضح مما سبق ثَمَع الاختبار بمُستوى تمييز مقبول تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

حساب صديق الاتساق الداخلي (التكويني):

تم حساب مُعاملات صديق الاتساق الداخلي للاختبار (الارتباط)، وذلك بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل سؤال في كل قيمة من مهارات التفكير الناقد، والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها، ويُوضح جدول (3) التجانس الداخلي لأسئلة كل قيمة كالتالي:

جدول (3)

مُعاملات الارتباط بين درجة كل سؤال في كل قيمة من قيم الانتماء الوطني والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها

رقم السؤال	النتيـجـة	رقم السؤال	التفسير	رقم السؤال	تقييم المناقشات	رقم السؤال	الاستنباط	رقم السؤال	الاستنتاج
1	0.81	1	0.86	1	0.72	1	0.88	1	0.86
2	0.86	2	0.77	2	0.73	2	0.90	2	0.71
3	0.79	3	0.77	3	0.81	3	0.81	3	0.82
4	0.74	4	0.83	4	0.75	4	0.74	4	0.86
5	0.86	5	0.77	5	0.81	5	0.73	5	0.86

يتضح من جدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ مما يُحقق صدق البناء للاختبار بطريقة ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال (القيمة) الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل قيمة، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول رقم (4) هذه المعاملات كالتالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين كل قيمة من مهارات التفكير الناقد، والدرجة الكلية للاختبار

القيمة	الدرجة الكلية
النتيـجـة	0.73
التفسير	0.88
تقييم المناقشات	0.77
الاستنباط	0.83
الاستنتاج	0.78

يتضح من جدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، كما تم حساب معاملات الارتباط درجة كل بُعد من أبعاد الاختبار بدرجات الأبعاد الأخرى، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

حساب زمن تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد: تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول طالب وآخر طالب من أفراد المجموعة في الإجابة عن مواقف الاختبار، وفي نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الاختبار، وقد بلغ (80) دقيقة تقريبًا، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات إذ يُمكن إضافة (5) دقائق؛ لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يُصبح الزمن الكلي للاختبار (85) دقيقة تقريبًا.

طريقة تصحيح الاختبار وتقدير الدرجات: تم توزيع درجات الاختبار وتصحيحه كالتالي: وتكون الدرجة الكلية للتلميذ مجموع الدرجات لكل الأسئلة التي أجاب عنها.

تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة لكي تُعين التلاميذ علي كيفية الإستجابة لأسئلة الاختبار.

تقديم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د.محمد جمال صالح محمد

التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الناقد: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين(*)، وحساب صدق الاختبار، وثباته، أصبح اختبار مهارات التفكير الناقد مُكوّنًا (25) مُفردة في صورته النهائية(*)، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية، كما هو مُوضح في الجدول (5) التالي:

جدول (5)

جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الناقد

م	المهارات	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
1	التنبؤ بالافتراضات	5	20%
2	التفسير	5	20%
3	تقييم المناقشات	5	20%
4	الاستنباط	5	20%
5	الاستنتاج	5	20%
	اختبار مهارات التفكير الناقد ككل	25	100%

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤالين الثالث: "كيف يُمكن بناء اختبار مهارات التفكير الناقد اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للتطبيق في البيئة الأسوانية؟"، والرابع: "ما الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التفكير الناقد في البيئة الأسوانية؟"، من أسئلة الدراسة الحالية.

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: "ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"، تم تصحيح اختبار مهارات التفكير الناقد؛ حيث تكون اختبار مهارات التفكير الناقد من (25) سؤالاً، وُزعت على خمس عشر مهارة، حيث يضع التلميذ إشارة أمام السلوك الذي سوف يتبعه عند التعرض للموقف، ويتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتكون أعلى علامة كلية (25) وأدنى علامة (صفر) يحصل عليها التلميذ، وتتوزع الدرجات وفق التالي:

- من (1-2.33) بدرجة منخفضة.
- من (2.34- 3.67) بدرجة متوسطة.
- (3.68) فأعلى بدرجة مرتفعة.

(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاختبار مهارات التفكير الناقد

(*) ملق رقم (3) قائمة بأسماء السادة المحكمين اختبار مهارات التفكير الناقد.
(*) ملحق رقم (2) اختبار مهارات التفكير الناقد (الصورة النهائية).

المهارة	ترتيب المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
التنبؤ بالافتراضات	2	2.84	1.32	منخفضة
التفسير	1	2.16	2.63	منخفضة
تقييم المناقشات	5	1.32	3.15	منخفضة
الاستنباط	4	1.55	2.07	منخفضة
الاستنتاج	3	2.02	3.01	منخفضة

يتضح من الجدول أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عند منخفض مهارات: (التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقييم المناقشات- الاستنباط- الاستنتاج)، ويرجع ذلك إلي التالي:

- الانقياد إلي الآراء التواترية، ويُقصد بها تلك الآراء الشائع استخدامها بين الناس، والتي يتقبلها الفرد دون الرجوع إلى مصادر الحقيقة، أو التأكد من صحتها، ويكتفي الفرد بالأدلة التي تُعطي له.

- وجهات النظر المتطرفة والانقياد للمعاني العاطفية والمؤثرات الانفعالية، ويحدث ذلك نتيجة ارتباط موضوع التفكير بعلاقات ذات صلة انفعالية، وعاطفية بالفرد.

- التعصب، بمعنى ميل الفرد إلى التقيد، والتمسك بصحة آراء معينة قبل أن تُعرض عليه أية بيانات أو وقائع، ويتمثل التعصب في التفكير الناقد في الحكم علي موضوع من وجهة نظر معروفة سابقاً.

- قلة البرامج المعدة خصيصاً لتعليم التفكير الناقد بمهاراته الخاصة على شكل دروس مشروحة بدقة ومُوضحة بأمثلة وتمرين؛ لتكسب ممارستها المهارة التي يتدرب عليها.

- القفز إلى النتائج؛ حيث يبدأ الفرد بقضايا تكون صحيحة ثم يتركها دون تسلسل منطقي، وينتقل إلى نتائج غير مؤكدة.

- غياب التأهيل العلمي والتربوي للمعلم؛ وبالتالي عدم قدرته على تعليم وتعلّم مهارات التفكير الناقد ستكون موضع شك.

- اعتماد المعلم على طرق واستراتيجيات تدريس تعتمد على التلقين دون مشاركة التلاميذ في عملية التعلّم.

- قلة توفر دليل لاستخدام برامج التفكير الناقد يُرشد المعلم إلى كيفية شرح مهارات التفكير الناقد، وكذلك إرشادات تُوضح دور كل من المعلم المتعلم في عملية تعليم وتعلّم مهارات التفكير الناقد.

- قلة توافر اختبارات ومقاييس تتمتع بدلالات سيكومترية مُوثوقة؛ لقياس مهارات التفكير الناقد للمجتمعات المُتباعدة؛ إذ أن مُعظمها مستورد وغير مُناسب لكثير من البيئات العربية؛ وبالتالي فإن عملية تقنينها تحتاج إلى مهارة وجهد وتكاليف مادية.

- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتعليم التفكير الناقد، ويتضح ذلك من خلال إجحامها عن توفير التسهيلات والمصادر والأدوات التي تسهل وتيسر تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد؛ مما يؤدي إلى عدم توافر البيئة المدرسية الواعية التي يُمكن أن تعكس التنوع الثقافي في المجتمع.
- غياب الدافعية لدى المُعلم المُتعلّم؛ مما يدفعهما للملل، وعدم الالتزام بالأعمال التي ينبغي تنفيذها لتعليم التفكير الناقد.
- عدم الاهتمام بتنمية الاستقلال الفكري أو التفكير المستقل لديهم.
- عدم الاهتمام بتنمية حب الاستطلاع لديهم؛ لأنه من شأنه أن يفيد المُتعلّمين ليس فقط في تمكينهم من الحصول على الإجابات الشافية لما لديهم من أسئلة بل يفيدهم أيضًا في تصحيح ما لديهم من نقص في المعلومات، وبالتالي يُفيدهم في إثراء معلوماتهم بمعلومات جديدة، تمكنهم من التفاعل مع المُتغيرات العلمية والثقافية والتقنية من حولهم.
- عدم الاهتمام بتنمية الشجاعة الفكرية والأمانة العلمية لدى المُتعلّمين، لأنه من شأنه أن يدرّبهم على كيفية تكوين الأدلة والشواهد العلمية حول مختلف القضايا بموضوعية وحيادية تامة.
- عدم الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تتجلى في ظروف الآخرين، والمُلابسات التي تحيط بهم في بعض المواقف وتجعلهم يتمسكون بما لديهم من آراء.
- عدم الاهتمام بتنمية النزاهة الفكرية لدى المُتعلّمين، بمعنى أن تطبيق مهارات التفكير الناقد من شأنه أن يدرّب التلاميذ على كيفية تطبيق المعايير الأخلاقية التي يؤمنون بها، والتي من خلالها يُعبّرون عن آرائهم ووجهات نظرهم حول القضايا الفكرية المطروحة للحوار في المواقف التربوية في المدرسة وخارجها.
- عدم الاهتمام بمُساعدة الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي الهائل، ومن ثم التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها؛ لتحقيق أهدافه وأهداف المُجتمع.
- التأثيرات الثقافية الضارة، والمنتشرة في المُجتمعات.
- عدم الاهتمام باكتساب أفراد المُجتمع القدرة على مواجهة الظواهر والمستحدثات البيولوجية، وتقويمها تقويمًا سليمًا؛ لتحديد ما يُفيد المُجتمع، وما لا يُفيد، واتخاذ القرارات السليمة بشأنها.
- عدم بناء شخصية تتسم بالموضوعية، ومواطنة فاعلة، ومشاركة في المُجتمع الديمقراطي.
- عدم استقلالية التلاميذ في تفكيرهم وتحرّره من التبعية الفكرية والتقليد واعتماد الموضوعية في اتخاذ القرارات، ومراقبة التلاميذ لآلية تفكيرهم.
- القصور في تحويل الأهداف التربوية من مجرد شعارات إلى أهداف إجرائية سلوكية، ويُمكن قياس تأثيرها، وتحقيقها داخل الفصل.
- اغفال إعداد المناهج الدراسية على أساس مشاركة التلاميذ مشاركة فعالة في اكتساب المعارف والمهارات، وتأسيس التفكير السليم لديهم.
- عدم القضاء على لفظية التعليم، واستخدام طرق تدريس تعتمد على مشاركة التلاميذ في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تعترض طريقهم.
- عدم تسخير الجدل والنقاش الصفي كالدفاع عن وجهات النظر؛ لتعليم التلاميذ مهارات التفكير الناقد.

- عدم الاهتمام بإتقان التلميذ للمادة العلمية بغض النظر عن مناقشة زملائه وتنمية روح الاخاء والتعاون فيما بينهم.
- غياب وجود القدوة الصالحة التي تدرب المُتعلّم على خطوات الوصول إلي الحقيقة، وفهم الأسباب بحوار هادئ يعتمد على الأدلة، وعلى احترام الرأي والرأي الآخر دون تحيز، وفي منأى عن العواطف والانفعالات الحادة.
- عدم السماح للمُتعلّمين بتحدي الأفكار المطروحة بحرية، وتقبل النقد المُوجه لأفكارهم برحابة صدر، والدفاع عن وجهات نظرهم بالحجج، مما يُكسبهم الثقة بأنفسهم.
- عدم تربية المُتعلّمين علي أن الإنسان خطأ، وعلي أن الشك والتساؤل أول خطوات الوصول إلي الصواب، يلي ذلك البحث الجاد والتجريب العلمي.
- عدم السماح للتلاميذ بتحدي الأفكار المطروحة، وإمكانية طرح بدائل تُساندها الأدلة والحجج المنطقية التي يقبلها العقل.
- وتتفق تلك النتائج مع دراسة: سحر محمود (2000)، وسعاد العبدلات (2003)، وسعود بن محمد (2016)، وسليمة بنت محمد (2009)، وسونيا هانم (2000)، وصلاح محمد (2016)، وطاهر محمود (2007)، وعبد العزيز محمد (2004)، وعبد الواحد سعيد (2017)، وعلي خريشة (2001)، وفلاح حسن (2012)، وقاسم اسماعيل الجنابي (2010)، وماهر زيادات (2003)، ومحمد الخولدة (2002)، ومحمد خزيم (2014)، ومريم سالم (2004)، ومنصور برجس (2008)، ووفاء عشري (2012)، ووفاء محمد (2013).

التوصيات والمُفترحات:

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بالتالي:

أ- في مجال المناهج الدراسية:

- إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية وفقاً لأحدث الاستراتيجيات والنماذج التدريسية؛ بحيث يُصبح المُتعلّم ايجابياً ومشاركاً في مسئولية تعلمه؛ مما يزيد من تحصيله الدراسي، وينمي مهارات التفكير الناقد لديه.
- تضمين محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالمفاهيم التاريخية المحسوسة قدر الإمكان، وأن تكون تلك المفاهيم مبنية على المفاهيم المُتضمنة بالمناهج الدراسية بالصفوف السابقة.
- تضمين محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بمهارات التفكير الناقد بشكلٍ مُتتابع ومُتكامِل ومُسْتَمِر، يحسب مُستويات ومُتطلبات كل صف دراسي.
- تزويد مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالأنشطة المتنوعة التي تتطلب من التلاميذ أثناء تنفيذها المشاركة الجماعية؛ مما يدفعهم إلى الانخراط بهمة ونشاط في تنفيذها.
- توجيه اهتمام القائمين على إعداد أدلة مُعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بضرورة تزويدها بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة.

ب- في مجال طرق واستراتيجيات التدريس:

- عدم الاعتماد كليًا على الأسلوب المعتاد في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية، والذي يعتمد على سرد المعلم، والحفظ والاستظهار بدُون مراعاة لخصائص التلاميذ، ودُون مراعاة الفروق الفردية بينهم.

- استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم بوصفهما من الأهداف الرئيسة التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها.

- استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية تُوجد لدى المُتعلمين مهارات البحث والمُقارنة لمُحاولة اكتشاف الصحيح من الخطأ، وتوجيههم إلى تحديد المُتناقضات والفروق بين الأحداث التاريخية.

- استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية تُوفر مناخًا صفيًا مشجعًا على الحوار والمُناقشة، لا يشعر فيها المُتعلم بالحرج أو التهديد أو الخوف؛ مما يُوفر لهم فرص تنمية مهارات التفكير الناقد.

ج- في مجال إعداد وتدريب المُعلمين:

- الاهتمام بتدريب التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي على استخدام مهارات التفكير الناقد والمداومة عليها لتتحول إلى عادات عقلية .

- تدريب طلاب شعبة التاريخ بكلّيات التربية على كيفية استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تخطيط وتدريس منهج التاريخ، من خلال مُقرر طرق التدريس، والتربية العملية؛ مما يساهم في تطوير مُستوى أداء تلاميذهم.

- عقد برامج تدريبية لمُعلمي التاريخ في أثناء الخدمة بالمرحلة الإعدادية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام أحدث الاستراتيجيات والنماذج التدريسية بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم على تصميم التدريس بهذا الأسلوب؛ مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق أهداف تدريس مادتهم.

- تدريب مُعلمي التاريخ على توفير مهام حقيقية للطلاب تتماشى مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم؛ مما يساهم في زيادة فاعلية المُتعلمين في أثناء عملية التعلم.

- إعادة تأهيل موجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وتدريبهم على كيفية استخدام أحدث الاستراتيجيات والنماذج التدريسية في تدريس مادتهم.

د- في مجال التقويم:

- التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من المفاهيم التاريخية.

- التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من المهارات بأنواعه المُختلفة، وبخاصة مهارات التفكير الناقد.

- تطوير الأسئلة في كتب الدراسات الاجتماعية، بحيث لا ينصب الاهتمام على قياس مدى حفظ التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية واستظهارها فحسب، بل يلزم المُتعلم القيام بالتعليل والتساؤل والبحث عن أسباب الأحداث التاريخية والتنبؤ بالافتراضات والربط بين الأسباب والنتائج المترتبة على تلك الأحداث، وتدريبه على المُقارنة، والموازنة وفرض الفروض والتحليل والتصنيف، مما يُساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد.

- مراجعة أساليب التقويم الحالية؛ بحيث تحتل مهارات التفكير الناقد جانباً مهماً في عمليات التقويم.

- التركيز على شمولية عملية التقويم بحيث تشمل جميع الأهداف التعليمية المعرفية والمهارية والوجدانية.

البحوث المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

-تقويم مهارات التفكير الناقد لدى المُتعلمين في صفوف ومراحل دراسية أخرى.

- إعداد برامج إثرائية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الصف الثاني الإعدادي؛ لرفع مستوى مهارات التفكير الناقد أكثر.

- بناء وتقنين اختبار لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب التعليم العام، والجامعي.

- تقنين اختبار مهارات التفكير الناقد الحالي في بيئات مُختلفة عن البيئة المصرية.

- بناء وتقنين بطاقة ملاحظة لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب في المراحل التعليمية المُختلفة.

- بناء وتقنين اختبار لمهارات التفكير الناقد لدى المُتعلمين في المراحل التعليمية المُختلفة.

- بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين والتلاميذ في مراحل التعليم المُختلفة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي نصه : "ما

التوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي؟".

قائمة المراجع:

1. إبراهيم المساد (1997)، معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

2. إبراهيم سرحان (2000)، مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3. أحلام أديب دأود (2005)، أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في تنمية التفكير الناقد لدي طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، المجلد (2)، العدد (2)، 53-79.

4. أحمد الشوافي يوسف (2011)، تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدي تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (31)، فبراير، 51-14.

5. أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى (2008)، المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

- تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د.محمد جمال صالح محمد
6. أحمد حمادنة (1995)، مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة الصف العاشر في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
7. أحمد عواد (1999)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
8. أحمد غنيم (1985)، تطبيقات علي ثبات الاختبار، القاهرة: مكتبة الشروق.
9. أحمد محمد عبدالخالق (1996)، قياس الشخصية، الكويت: جامعة الكويت.
10. أحمد نعمة رسن (2014)، أثر إستراتيجيتي التساؤل التباعدية والتأملية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
11. أريج صالح الشبول (2014)، أثر التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
12. اسماعيل ابراهيم علي (2002)، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، بغداد: مكتبة نور الزهراء للطباعة والنشر.
13. أسهمان عنبر الساعدي (2012)، أثر أنموذجي ريجليوث ورتكوف في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
14. أشرف حسن علي (2018)، أثر استخدام القصص الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة سوهاج.
15. أنمار الكيلاني (1995)، التفكير الناقد لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الملحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات (العلوم الإنسانية)، العدد (22)، المجلد (3)، 3599-3632.
16. إيزيس رضوان (2000): "دراسة تجريبية لفعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب كلية التربية جامعة عين شمس"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (66)، 1-34.
17. بندر بن عبد الله المطلق (2017)، أثر التدريس المستند علي المشروعات في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول بمدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (2)، 88-103.
18. توفيق مرعي، ومحمد بكر نوفل (2007)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (13)، العدد (4) 341-289.

- تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد
19. جعفر محمود رفاعي (2011)، دور كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية بالأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميه، دراسات في التربية وعلم النفس، المجلد (5)، العدد (4)، أكتوبر، 53-87.
20. جمال سليمان (2012)، درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، مجلة جامعة دمشق، المجلد (82)، العدد (2)، 91-154.
21. حسنين عدنان مرتضي (2014)، أثر الخرائط الذهنية والمفاهيمية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
22. حسين نمر وحشة (2011)، أثر استعمال استراتيجيات الاستقصاء والمنظم المتقدم في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى الطلبة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
23. خالد عبد الله حموري (2004)، أثر منهج في الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات لدي طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
24. خالد عبد الطيف محمد عمران (2007)، أثر استخدام نموذج التحري الجماعي لـ "ثلين" (Thelen) في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة التربوية، العدد (22)، كلية التربية، جامعة سوهاج، يناير، 195-274.
25. خالد مرزة العابدي (2014)، فاعلية استعمال أنموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.
26. خير علي إبراهيم (1996)، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
27. ديوبولد فان دالين. (1994)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري الشيح، طلعت منصور، ط5، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
28. رابع حميدة بكيرات (2015)، مدي تطبيق مدرسي المواد الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد في تدريس التاريخ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي رباح بورقلة.
29. راشد أحمد الدوسري (2005)، أثر استخدام كل من طريقة العصف الذهني والاستقصاء في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية لدي طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
30. رانيا أحمد فقيهي (2006)، فاعلية برنامج ريسك "Risk" وأثره في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

- تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد
31. رشدي أحمد طعيمة (2004)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية "مفهومه، أسسه، استخداماته"، القاهرة: دار الفكر العربي.
32. رضا هندي جمعة (2001)، فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدون علي تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (75)، نوفمبر، 82-103.
33. رنا عبد الكريم أبو هولي (2015)، أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدي طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
34. رناد علي السبتي (2016)، البرامج التعليمية وعلاقتها بالتفكير الناقد، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
35. ريما خصاونة (2004)، تطوير منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ التعليم الأساسي واختبار فاعلية وحدة تعليمية مطورة في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
36. زايد بن علي الحوسني (2000)، فاعلية استخدام القصة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
37. زكريا أبو الضبيعات (2009)، مستوي مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية في الأردن، مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، العدد (23)، ديسمبر 59-89.
38. زيد بن علي الحوسني (2000)، فاعلية استخدام القصة في تدريس التاريخ المرحلة الإعدادية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
39. سامية عباس السناني (2008)، معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدي ممارستهم لها من وجهة نظرهم في منطقة حولي التعليمية- الكويت، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (35)، 684-696.
40. سحر محمود عبد العال (2000)، أثر استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (20)، مارس، 77-100.
41. سعاد العبدلات (2003)، أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
42. سعد عبد الرحمن. (1998)، القياس النفسي، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
43. سعود بن محمد النهاني (2016)، مستوي مهارات التفكير الناقد لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (14)، 403-413.

- تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد
44. سليمان بنت محمد السعدي (2009)، أثر استخدام الأحداث الجارية في التدريس علي التحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد لديهم، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
45. سناء العطاري (1999)، مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس- فلسطين.
46. سونيا هانم قرمز (2000)، فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية تفكيرهم الناقد، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم وتنمية التفكير)، 25-26 يوليو، المجلد (1)، 197-215.
47. صاح هيلات، ومحمد حوارنه، وليد عيادات، وصادق شديفات (2009)، أثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (5)، العدد (3)، 263-275.
48. صلاح الدين محمود علام (2000)، القياس التربوي والنفسي "أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة دار الفكر العربي.
49. صلاح الدين محمود علام. (2005)، الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارومترية واللابارومترية، القاهرة دار الفكر العربي.
50. صلاح محمد محمود (2016)، فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (27)، العدد (105)، يناير، 488-455.
51. طالب محمود الياسين (2011)، أثر استخدام برنامج وفق استراتيجيات ووزد في تنمية التفكير الناقد لطلبة الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، الأردن.
52. طاهر محمود محمد (2007)، فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط، أبريل، 51-57.
53. طلعت صلاح مدكور، ويحيي عطه سليمان، وعلي أحمد الجمل (2014)، تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (60)، يونيه، 174-196.
54. عاطف محمد بدوى (2010)، التعليم والتعلم في علم التاريخ، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
55. عامر الدردور (2001)، أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك إربد، الأردن.

- تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د. محمد جمال صالح محمد
56. عبد العزيز محمد عبد العزيز (2004)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
57. عبد الله عايد الجريدة (2017) : "أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في الرياضيات لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة المفرق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
58. عبد الواحد سعيد محمد (2017)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلية التربية بفرع جامعة تعز بالتربة، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد (8)، العدد (15)، 113-131.
59. عدي طاهر محمود، ومنى زهير حسين (2001)، أثر استعمال استراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الرابع الدبي في مادة التاريخ، مجلة الفتح، العدد (47)، 314-317.
60. عزو عفانة (1998)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد (1)، العدد (1)، 82-39.
61. عزيزة السيد (1995)، التفكير الناقد "دراسة في علم النفس، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
62. علاء الدين أحمد عبد الراضي (2006)، أثر استخدام اسلوبين للتعليم الذاتي في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.
63. علي خريشة (2001)، مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة (10)، العدد (19)، 13-45.
64. علي سامي علي (2007)، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، عمان: دار المسيرة.
65. عواطف حسين صالح (2011)، علم النفس الاجتماعي (منظور تكاملي تطبيقي)، القاهرة: مطبعة آية.
66. عودة أبو سنيينة (2008)، أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (22)، الإصدار (5)، 1448-1480.
67. عيد المنعم الدردير (1993)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الثاني.
- فارق الروسان. (1999)، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، القاهرة: دار الفكر العربي.
68. فخري رشيد خضر (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان دار المسيرة.
69. فلاح حسن كاظم الفتلاوي (2012)، أثر استراتيجيتي دورة التعلم الخماسية والمنظمات المتقدمة في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.

- تقويم مهارات التفكير الناقد المتضمنة بمنهج التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي د.محمد جمال صالح محمد
70. فؤاد أبو حطب، وأمال صادق (1996)، علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
71. فؤاد البهي السيد (2008)، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
72. قاسم اسماعيل الجنابي (2010)، أثر استعمال الأسئلة المتشعبة والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
73. قيصر إسماعيل الزبيدي (2014)، فعالية استراتيجية باير في تنمية التفكير الناقد لدي طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
74. ماهر زيادات (2003)، أثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية والنموذج الاستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
75. محمد إسماعيل عبد المقصود (2009)، استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
76. محمد الخولدة (2002)، أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التاريخ"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
77. محمد السيد عبد الرحمن (1998)، دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
78. محمد أنور إبراهيم (2006)، التفكير الناقد وقضايا المجتمع، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
79. محمد خزيم عمير (2014)، أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الزهر، العدد (616)، الجزء (2)، ديسمبر، 531-564، العراق.
80. محمود جمعة بني فارس (2004)، دراسة فاعلية استخدام الملف الانجازي في التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية لدي طلاب الثاني المتوسط"، المجلة التربوية، المجلد (29)، العدد (113)، 277-315.
81. مدين الحوري، وعمر هنداي، وأحمد ادعيس، وصبحي شرقاوي، ولينا القاسم (2009)، أثر استخدام استراتيجية مونرو وولاتر واستراتيجية مكفر لاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن وتحصيلهم في مبحث التاريخ، مجلة علوم إنسانية، السنة (6)، العدد (41).

82. مريم بنت محمد عايد (2015)، فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات pdeode في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدي طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، العدد (3)، يوليو، 131-234.
83. مريم سالم الربضي (2004)، أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة ممارستهم لها، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
84. مسعف الحلفاوي (1997)، اشتقاق معايير الأداء لطلبة البكالوريوس في الجامعات الحكومية على مقياس (واطسون – جليسر) للتفكير الناقد، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
85. منصور برجس العرود (2008)، استراتيجيات مقترحة في تدريس المفاهيم وأثرها في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الناقد لدي طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التاريخ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
86. مني خليفة عجل (2013)، أثر استراتيجيات مكفرلاند في تنمية التفكير الناقد لدي طالبات الصف الثاني المتوسط مادة التاريخ العربي الاسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد (100)، 516-543.
87. نادية أبو الدنيا، ومني سعيد أبوناشيء (2003)، تقويم فعالية برنامج للتفكير الناقد وأثره علي التفكير العقلاني لدي طالبات الجامعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (9)، العدد (4)، 219-243.
88. هناء إبراهيم (2005)، أثر استخدام استراتيجيات الجيسجو كإحدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
89. هناء عبد العزيز محمود (2012)، تصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التاريخ، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
90. وفاء عشري عبد الفتاح (2012)، تطوير مناهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
91. وفاء محمد منصور (2013)، فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد بمادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
92. Alazzi, K. F. (2008), Teachers' perceptions of critical thinking: A study of Jordanian secondary school social studies teachers, The social studies, 99(6), 243-248.

- 93.Baildon, M. C., & Sim, J. B. Y. (2009), Notions of criticality: Singaporean teachers' perspectives of critical thinking in social studies, Cambridge Journal of Education, 39(4), 407-422.
- 94.Børhaug, K. (2014), Selective critical thinking: A textbook analysis of education for critical thinking in Norwegian social studies, Policy futures in education, 12(3), 431-444.
- 95.Hashemi, S. A. (2011), The use of critical thinking in social science textbooks of high school: A field study of Fars Province in Iran, International Journal of Instruction, 4.(1)
- 96.Karabulut, Ü. S. (2012), How to Teach Critical-Thinking in Social Studies Education: An Examination of Three NCSS Journals, Eurasian Journal of Educational Research, 49, 197-214.
- 97.Ogle, D., Klemp, R. M., & McBride, B. (2007), Building literacy in social studies: Strategies for improving comprehension and critical thinking, ASCD.
- 98.Shepherd, N. G. (1998), The Probe Method: A problem-based learning model's affect on critical thinking skills of fourth and fifth grade social studies students, North Carolina State University.

اختبار مهارات التفكير الناقد لتلاميذ

الصف الثاني الإعدادي

عزيزي التلميذ:

يتكون هذا الإختبار من (25) مفردة في صورة مواقف، ومن نوع الاختيار من متعدد لقياس خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد (التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقييم المناقشات- الاستنباط- الاستنتاج).

والإجابة في ورقة منفصلة. والمطلوب منك ما يلي :

- لكل اختبار تعليمات منفصلة.

- قراءة مقدمة الموقف المشكل بدقة وعناية، ثم اختيار الإجابة التي تراها صحيحة ومناسبة من بين الاختيارات الثلاثة.

- حدد الاختيار الصحيح ثم انتقل إلى ورقة الإجابة المنفصلة وضع علامة (√) على الرقم الدال على اختيارك.

- تأكد أن رقم المفردة (هو نفس الرقم الذي تؤثر عليه في ورقة الإجابة المنفصلة).

- لا تترك مفردة دون أن تختار له إجابة.

- لا تكتب أي حرف أو تضع أية علامة في أي مكان من هذه الكراسة.

ونشكركم سلفاً لتعاونكم لإثراء هذا البحث.

الباحث

المهارة الأولى: التنبؤ بالافتراضات

تعليمات:

1- الافتراض: شيء نُسلم به دُونَ أن يحتاج إلي دليل أو برهان، فعندما نقر أن التنفس من صفات الكائنات الحية، وأن الكائن الحي لابد له من غذاء، فهذه بالضرورة أشياء نُسلم بها دُونَ أن تحتاج إلي دليل أو برهان.

2- كل تمرين فيما يلي يتكون من عبارات يتبع كل عبارة عدة افتراضات مُقترحة، وعليك أن تُقر علي ما اذا كان كل افتراض مُقترح يُمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة أم لا.

3- قد تجد في بعض الأحيان أكثر من افتراض وارد، وفي أحيان أخرى قد تجد أكثر من افتراض غير وارد.

4- إذا كنت تعتقد أن الافتراض المُقترح وارد في ضوء ما جاء في العبارة ضع علامة (√) تحت كلمة "وارد"، وإذا كنت تعتقد أن الافتراض المُقترح غير وارد في العبارة ضع علامة (√) تحت كلمة "غير وارد"، وفيما يلي مثال يوضح ذلك:

مثال:

أبو بكر "رضي الله عنه" أول من أسلم من الرجال من العرب.

افتراض وارد:

م	الفقرات	وارد	غير وارد
أ-	كل الرجال العرب كانوا سباقين إلي الإسلام.	(√)	
ب-	بعض الرجال العرب عاشوا قروناً طويلة في الشرك.		(√)
ج-	دخل جميع رجال العرب في الإسلام.		(√)

الاختبار:

1- هاجر الرسول "ﷺ" إلي يثرب.

افتراض وارد:

م	الفقرات	وارد	غير وارد
أ-	سعت قريش لمنعه "ﷺ".		
ب-	اتفقوا علي الهجرة معهم.		
ج-	تجمع المسلمين في يثرب لتنظيم صفوفهم		

2- لم ينتجه العرب إلي زيارة كنيسه ابرهة الحبشي باليمن، بالرغم من محاولته هدم الكعبة.

افتراض وارد:

م	الفقرات	وارد	غير وارد
أ-	دفاع العرب عن الكعبة.		
ب-	تعظيم العرب للكعبة.		
ج-	أتجاه بعض العرب إلي الحبشة.		

3- العرب من أوائل الشعوب التي عرفت الشعر والخطابة بالرغم من اشتغالهم بالتجارة

افتراض وارد:

م	الفقرات	وارد	غير وارد
أ-	العرب من أوائل الشعوب التي عرفت الكتابة.		
ب-	تنافس العرب دخل الأسواق في الشعر والخطابة.		
ج-	معظم العرب يعملون بالتجارة.		

4- أعدت قريش جيشًا لقتال المسلمين والقضاء عليهم.

افتراض وارد:

م	الفقرات	وارد	غير وارد
أ-	سعي المسلمين لتلاشي خوض حروب مع قريش.		
ب-	قرر الرسول "ﷺ" عقد صلحًا معهم.		
ج-	قرر الرسول "ﷺ" الخروج لقتالهم.		

5- أثناء غزوة أحد خالف الرماة أوامر الرسول "ﷺ" وتركوا أماكنهم لجمع الغنائم.

افتراض وارد:

م	الفقرات	وارد	غير وارد
أ-	تحول نصر المسلمين إلي هزيمة.		
ب-	استطاع الرماة جمع الغنائم من المشركين.		
ج-	تحولت هزيمة المسلمين إلي نصر.		

المهارة الثانية: التفسير

تعليمات:

- 1- التفسير: يُقصد به الدقة في فحص الحوادث والوقائع .
- 2- كل تمرين فيما يلي يتكون من عبارات قصيرة تتبعها عدة نتائج مُقترحة.

- 3- افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وار في العبارة صادق.
- 4- وعليك أت تحكم علي ما اذا كان كل تفسير مُقترحة يترتب علي المعلومات الواردة في العبارة منطقيًا، وبغير شك كبير أم لا.
- 5- قد تكون جميع أو بعض التفسيرات المُقترحة أما صحيحة او خاطئة.
- 6- إذا كنت تعتقد ان التفسير المُقترحة يترتب علي كمية المعلومات المُتوفرة في العبارة بدرجة معقولة من اليقين ضع علامة (√) امامها تحت كلمة "صحيح"، وإذا كنت تعتقد أن النتيجة المُقترحة لا تترتب علي العبارة بدرجة معقولة من اليقين فضع علامة أمام تحت كلمة "غير صحيح"، وفيما يلي مثال يُوضح ذلك:

مثال:

حصل محمد علي درجة النهائية العظمي في مادة الدراسات الاجتماعية في امتحان الفصل الدراسي الأول، ولقد كان أحمد تلميذاً بمدرسة المحمودية الإعدادية.

تفسيرات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	غير صحيح
أ-	محمد طالب محبوب من كل زملائه.		(√)
ب-	مُحتمل أن يكون محمد مُتفوقاً في كل المواد الدراسية.	(√)	
ج-	جميع تلاميذ المدرسة حصلوا علي الدرجة النهائية في المادة.		(√)

الاختبار:

- 1- أيقنت فُريش أن الإسلام يهدم عقيدة آبائهم وأجدادهم

تفسيرات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	غير صحيح
أ-	حاربت فُريش الإسلام.		
ب-	حافظت فُريش صالحها ومكانتها بين القبائل.		
ج-	سعت فُريش لإستغلال الإسلام.		

- 2- العيش في البادية يُكسب فصاحة اللسان وقوة البيان ورجاحة العقل.

تفسيرات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	غير صحيح
أ-	دفع أشراف مكة أبنائهم لمرضعات من البادية.		
ب-	دُفع بالنبي "ﷺ" إلي مُرضعة من المدينة.		
ج-	أقام أبناء أشراف مكة عشر سنوات بالبادية.		

- 3- كانت مكة موطن الرسول "ﷺ" وأصحابه وأحب البلاد إليهم.

تفسيرات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	غير صحيح
---	---------	------	----------

أ-	احتواء مكة علي الكثير من المعادن.		صحيح
ب-	خروج الرسول "ﷺ" وأصحابه من مكة علي أمل العودة إلي إليها.		
ج-	شهرة مكة الكبيرة في شبه الجزيرة العربية.		

4- كانت المدينة مركز للمسلمين وعاصمة لهم تفسيرات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	غير صحيح
أ-	حاولت قُريش التحالف مع يهود المدينة؛ للقضاء علي لمسلمين.		
ب-	سعي المسلمين تأمين عاصمتهم		
ج-	سعي المسلمين لعقد تحلفات مع المدن المجاورة لتأمين عاصمتهم.		

5- أيقنت قُريش قوة المسلمين بعد الهزيمة في بدر. تفسيرات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	غير صحيح
أ-	تحالفت مع المسلمين.		
ب-	سعت للقضاء علي المسلمين.		
ج-	جهزت جيشًا كبيرًا للقضاء عليهم.		

المهارة الثالثة: تقويم المناقشات

تعليمات:

- يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بسؤال، يليه عدة إجابات مُقترحة، و عليك أن تحكم علي كل إجابة هل هي قوية أم ضعيفة.
- لاحظ أن:
الإجابة القوية: الإجابة المهمة، والتي تتصل مباشرة بالسؤال.
الإجابة الضعيفة: الإجابة التي تكون ذات أهمية قليلة فيما يتعلق بالسؤال، والتي لا تتصل مباشرة بالسؤال.
- قد تكون أكثر من إجابة قوية، أو أكثر من إجابة ضعيفة.
- احكم علي الإجابة دون أن تُدخل رأيك الشخصي.
- إذا كنت تعتقد إن الإجابة المُقترحة قوية ضع علامة (√) أمام كلمة "قوية"، وإذا كنت تعتقد أن الإجابة المُقترحة ضعيفة ضع علامة (√) أمام كلمة "ضعيفة"، وفيما يلي مثال يوضح ذلك:

مثال:

يجب القضاء علي تجارة المخدرات لخطورتها علي الإنسان.

إجابات مُقترحة:

م	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ-	لأنها تؤدي إلي زيادة الدخل.		(√)
ب-	لأن هناك أنواع متعددة من المخدرات.		(√)
ج-	لأن المخدرات لها تأثيرات خطيرة علي صحة الإنسان.	(√)	

1- هل حاول أبرهة الحبشي هدم الكعبة؟

إجابات مُقترحة:

م	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ-	نعم؛ ليتجهه العرب إلي كنيسته التي بناها باليمن.		
ب-	نعم؛ ليعصرف العرب عن التجارة بالشام؛ ليتاجروا بأرض اليمن.		
ج-	لا؛ لأنها مكاناً للتجارة وكسب الرزق.		

2- هل قصد النبي "ﷺ" الطائف يتلمس النصره من قبيلة ثقيف؟

إجابات مُقترحة:

م	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ-	نعم؛ لاسترداد إزاء قريش للمسلمين.		
ب-	نعم؛ لأن أهلها في عداوة مع قريش.		
ج-	لا؛ لأنه قصد تبوك يتلمس النصره.		

3- هل كانت مكة مكاناً ممتازاً للتجارة وكسب الرزق الوفير؟

إجابات مُقترحة:

م	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ-	نعم؛ لأنها تجمع كل قبائل العرب.		
ب-	نعم؛ لأنها بها الكعبة.		
ج-	لا؛ لطبيعتها الجبلية.		

4- هل سعي الرسول "ﷺ" لمساعدة أهل بيته.

إجابات مُقترحة:

م	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ-	نعم؛ لأنه خرج لرعي الأغنام.		
ب-	لا؛ لأنه عمل بالتجارة.		
ج-	لا؛ لأنهم لا يحتاجون للمساعدة.		

5- هل نقضت قریش عهدا مع "ﷺ"؟

اجابات مُقترحة:

م	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ-	نعم؛ لأن قریش جهزت جيشًا للقضاء علي المسلمين.		
ب-	نعم؛ لأن قریش اعترض قافلة تجارية لقریش قادمة من الشام		
ج-	لا؛ لأن المسلمين لاسترداد أموال التي استولت عليها قریش.		

المهارة الرابعة: الاستنباط

تعليمات:

- 1- يتكون كل تمرين في هذا الاختبار من عبارتين ذات شقين (مقدمتين) يليها عدة نتائج مُقترحة.
- 2- سلم بأن العبارتان صحيحتان تمامًا حتي لو كانت احداهما أو كانتا معًا ضد رأيك.
- 3- أقرأ النتائج التي تلي كل عبارة، وإذا كنت تعتقد انها تترتب بالضرورة عليها ضع علامة (✓) تحت كلمة "صحيح"، وإذا كنت تعتقد انها تترتب بالضرورة عليها ضع علامة (✓) تحت كلمة "خاطئ"، وفيما يلي مثال يوضح ذلك:

مثال:

كل شجاع من يُدافع عن وطنه، خالد يُافع عن وطنه.

استنباطات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ
أ-	كل الناس تحب الدفاع عن أوطانهم.		(✓)
ب-	خالد جبان.		(✓)
ج-	خالد شجاع.	(✓)	

الاختبار:

- 1- بدأ الرسول "ﷺ" بدعوة المقربين منه.

استنباطات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ
أ-	عداء قریش للإسلام.		
ب-	لإقناعهم بالذهاب معه إلي غار حراء.		
ج-	لأن الله سبحانه وتعالى لم يأمر الرسول "ﷺ" بالجهر بالدعوة.		

- 2- قامت قریش بتعذيب المسلمين بشتى أنواع الفساد

استنباطات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ
---	---------	------	------

أ-	أمر النبي "ﷺ" المسلمين بالهجرة غلي الحبشة.	
ب-	سعى النبي "ﷺ" لتحريرهم من العبودية	
ج-	سعى النبي "ﷺ" لعقد صلح مع قريش.	

3- أرادت قُريش الحفاظ علي هيبتها في جزيرة العرب بعد الهزيمة في بدر

استنباطات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ
أ-	تحالفت مع يهود المدينة ضد المسلمين.		
ب-	سعت قُريش للقضاء علي المسلمين نهائياً.		
ج-	جهزت قُريش جيشاً كبيراً للقضاء علي المسلمين.		

4- كانت شروط صلح الحديبية مجحفة وقاسية علي المسلمين.

استنباطات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ
أ-	قبل النبي "ﷺ" الشروط خوفاً من قريش وز عمائها.		
ب-	رفض "ﷺ" الشروط ليبرهن علس سماحة الإسلام.		
ج-	قبل "ﷺ" الشروط أملاً في سماح قريش للمسلمين بدخول مكة مستقبلاً.		

5- ترك المسلمون كل شيء خلفهم في مكة.

استنباطات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ
أ-	تضحية المسلمين في سبيل انتشار الغسلام.		
ب-	ليأخذ المسلمون أموال الأنصار؛ ليعوضوا ما فقدوه في مكة.		
ج-	مؤخاة النبي "ﷺ" بين المهاجرين والأنصار.		

المهارة الخامسة: الاستنتاج

تعليمات:

- 1- الاستنتاج: نتيجة يستخلصها الفرد من معلومات مُقدمة أو حقائق واردة أو عن طريق الملاحظة أو الفروض التي ثبت صحتها، فمثلاً قد يستنتج الفرد أن الذباب له أضرار صحية علي الإنسان، وأن النباتات تعتمد علي الأكسجين في عملية التنفس.
- 2- يبدأ كل تمرين هذا الاختبار بفقرة تشمل علي بعض الوقائع عليك أن تعدها صحيحة، وبعد كل فقرة ستجد عدداً من الاستنتاجات.
- 3- اختبر كل استنتاج علي حدة، وقدر درجته من الصحة أو الخطأ، وستجد أمام رقم كل استنتاج خمسة مربعات يوجد أعلاه الكلمات الثلاث التالية: صحيح-خاطئ- بيانات ناقصة.

4- أقرأ النتائج التي تلي كل عبارة، وإذا كنت تعتقد أن الاستنتاج صحيح – أي يترتب منطقياً علي الحقائق المعطاة - ضع علامة (✓) تحت كلمة "صحيح"، وإذا كنت تعتقد أن الاستنتاج خاطئ – أي لم يفسر الحقائق المعطاة علي نحو صحيح، أو يتناقض مه هذه الحقائق- ضع علامة (✓) تحت كلمة " خاطئ "، وإذا كانت المعلومات ناقصة ضع علامة (✓) تحت كلمة "بيانات ناقصة " وفيما يلي مثال يوضح ذلك:

مثال:

أقامت المدرسة مسابقة بين مجموعة من التلاميذ لاختيار الطالب المثالي، وكانت النتيجة أن نال شريف غالبية الأصوات، بينما حصل التلاميذ الآخرون علي عدد أقل نسبياً من الأصوات.

استنتاجات مقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ	بيانات ناقصة
أ-	شريف يحب جميع أفراد أسرته ويبادلونه هذا الحب.			
ب-	شريف أحسن التلاميذ من الناحية العلمية والاجتماعية.			
ج-	التلاميذ الآخرون متفوقون علمياً، وغير متفوقون اجتماعياً.			

الاختبار:

1- عرف أهل مكة ومن حولها التوحيد والإيمان.

استنتاجات مقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ	بيانات ناقصة
أ-	لانتشر الإسلام في أجزاء قليلة من شبة الجزيرة العربية.			
ب-	لمعرفة أهل مكة بعبادة الأوثان.			
ج-	كانت شبة الجزيرة العربية مهذاً لكثير من الأنبياء.			

2- كان النبي "ﷺ" يثق في نصرة النجاشي للمسلمين.

استنتاجات مقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ	بيانات ناقصة
أ-	أمر النبي "ﷺ" أصحابه بالهجرة إلي الحبشة.			
ب-	لم تسمح قريش للمسلمين بالهجرة إلي الحبشة.			
ج-	هاجر المسلمون جميعاً إلي الحبشة.			

3- كتب النبي ﷺ " كتابًا يُعرف بصحيفة المدينة "دستور المدينة".

استنتاجات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ	بيانات ناقصة
أ-	تحديد الحقوق والواجبات القبائل العربية.			
ب-	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.			
ج-	وضع نظام يُحدد حقوق وواجبات كل من يقيم بالمدينة			

4- إرسال الرسول ﷺ " الرسل إلي الملوك ورؤساء العالم يدعونهم إلي الإسلام.

استنتاجات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ	بيانات ناقصة
أ-	بداية العلاقات مع الملوك ورؤساء العالم .			
ب-	انتصار المسلمون علي قريش.			
ج-	بدأت مرحلة نشر الدعوة عالميًا			

5- شعر المسلمون بقوتهم أثناء غزوة حنين؛ إلا أنه كاد العدو ان ينتصر عليهم

استنتاجات مُقترحة:

م	الفقرات	صحيح	خاطئ	بيانات ناقصة
أ-	النصرة بكثرة العدد والعدة.			
ب-	انتصار المسلمون علي عدوهم.			
ج-	قوة شوكة المسلمين.			